في مرض موته والناس خلف ابي بكر فقال يا ايها الناس انه لم يبق من مبشرات
النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له والتعبير بالمبشرات
للغالب فان من الرؤيا ما تكون منذرة وهي صادقة يريها الله تعالى للمؤمن
رفقا به ليستعد لما سيقع له من الرحل في هذا وامثاله لا مفهوم له اتفاقا
فالمراد الصالحة كذلك وقوله من ستة واربعين هو ما في اكثر الاحاديث
وعند مسلم من خمسة واربعين وفي رواية له ايضا من سبعين جزءا
وعند الطبراني من ستة وسبعين وهو ضعيف وعند ابن عبد البر من ستة
وعشرين وعند النووي من اربعة وعشرين وهذا اقل ما ورد في ذلك
واكثرها رواية ستة وسبعين وبقيت روايات اخر قيل وحكمة كونها
جزءا من ستة واربعين ان زمن الوحي ثلاث وعشرون سنة منها ستة
اشهر كانت زمن الرؤيا النوم فصارت جزءا من ستة واربعين ورد بانه
زمن الرؤيا لم يصح انه ستة اشهر ويؤيده قول الخطابي لم نسمع في ذلك
اثرا وكان قائل ذلك قاله على سبيل الظن والظن لا يغني من الحق شيئا وليس
كلما خفي علينا علمه تلزمنا حجته كاعداد الركعات وايام الصيام انتهى
وبانه اختلف في قدر مدة الوحي يقظة وبانه يبقى رواية السبعين
جزءا وغيرها بغير معنى **اذا ابتليت بالقضا** عده بلية ان ذره خطر
بالاثر اي الاقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم والخلفا الراشدين من بعده
واقفيتهم **هذا الحديث** الخ وجه الختم بهذا والذي قبله الترغيب في علم السنة
لا سيما عند الارتباك في البلايا والمحن والاحتياط في اخذه فيتميز به اهل الدين
دون غيرهم جعلنا الله تعالى منهم بمنه وكرمه واجزل لنا من مدد سيدنا
وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ما تقر به اعيننا وتزكوا اصفيابه نفوس
انه ولي ذلك والقادر وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم قاله بلسانه اولا واخرا ظاهرا وباطنا والحمد لله وكفى وسلام على عباده
الذين اصطفى تم وكمل على يد العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو
ربه القدير ابو النور بن شمس الدين بن عبد الله بن شرف الدين بن ابي بكر الحواري

وقوله

[illegible]

الحسن الازهري الوفائي المبتلى بالقضا بالصالحية سائلا الله العظيم رب العرش
العظيم بجاه النبي الكريم الرسول الى سيدي السند العظيم محمد صلى الله عليه وسلم
بلية ان يخلصني من ذلك برزق طيب واسع من غير تعب ولا نصب انه على ذلك
قدير وبالاجابة جدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وان يقبضني على الايمان ويمتعني بالنظر الى وجهه
الكريم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهدا والصالحين وحسن اولئك
رفيقا والحمد لله
رب
العالمين

بلغ قراءة في جامع الاموي
بين العشائين على شيخنا
العالم الكامل امتع الله الحياة
بسميه محمد ... الزاهي
سنة
١٠٨١

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University